

## العاقة في ذكر الموت

### الباب الرابع .

في الثناء الحسن على الميت والثناء السوء .

ذكر مسلم بن الحجاج من حديث أنس بن مالك قال مر بجنزة فأثني عليها خيرا فقال نبي  
A ؁ وجبت وجبت وجبت ومر بجنزة فأثني عليها شرا فقال وجبت وجبت وجبت فقال عمر بن  
الخطاب B ه فداك أبي وأمي مر بجنزة فأثني عليها خيرا فقلت وجبت ومر بجنزة فأثني عليها  
شرا فقلت وجبت فقال رسول A ؁ من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا  
وجبت له النار وأنتم شهداء A ؁ في الأرض .

وفي بعض طرق البخاري فقليل يا رسول A ؁ قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم  
المؤمنون شهداء A ؁ في الأرض .

وعن عمر بن الخطاب أن النبي A قال من شهد له أربعة بخير أدخله A الجنة قلنا وثلاثة  
قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وهذا الحديث مخصوص وA أعلم .  
والذي قبله يعطي العموم وإن من كثرت شهوده وانطلقت السنة المسلمين فيه بالخير  
والثناء الصالح كانت له الجنة وA أعلم وغير مستكثر إذا أحب A عبدا أن يلقي على السنة  
المسلمين الثناء عليه وفي قلوبهم المحبة له قال A تبارك وتعالى ( إن الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ) وقال عليه السلام إذا أحب A عبدا دعا جبريل  
عليه السلام